

أضرار المشاهد التلفزيونية والألعاب المبرمجة على ذهن الأولاد:

مقدمة: أغلبية الأولاد في العالم تتربى وتتسمّر أمام شاشة التلفاز منذ صغرهم وقد

أشارت دراسات متقدمة في هذا

المجال النتائج التالية :



- ثلثي الأولاد يشاهدون

معدّل ساعتين وأكثر من

المشاهد التلفزيونية في

اليوم.

- ثلثي الأولاد فوق السابع

من العمر يشاهدون الوقت

ذاته إضافةً إلى ساعتين من

الألعاب على الكمبيوتر

والألعاب الـ Play Station

في اليوم الواحد.

طبعًا هناك الكثير من البرامج المفيدة والمتقّفة للأولاد وقد تشكل مساعدًا أساسيًا لتعلم لغة

أجنبية وإفراح الولد وتنقيفه ولكن في المقابل هناك كم من البرامج التلفزيونية والألعاب

المبرمجة قد تسبّب إلى ذهن الولد الذي هو في طور النمو وتزرع في فكره ومخيلته

البريئة مساعد عنف وتدمير وقتل وفساد وبالتالي تجعله ينمو بالإتجاه الغير صحيح، عدا

عن مضاررات أخرى صحية نذكر منها:

- الساعات الطويلة على التلفزيون والكمبيوتر تزيد من وزن الأولاد وتجعلهم أكثر بدانة وذلك لقلة حراكهم.

- وضعية الجلوس الملتوية تضر بنمو سلسلة الظهر وإستقامتها وأعضاء التناسلية عند الذكور.

- التحديق الزائد والإضاءة غير الصحيحة تسيء إلى نظر أولادنا.

- المشاهد العنيفة تُدخل على الولد سلوكاً عنيفاً وأحياناً شرساً تجاه الآخرين، كما تخلق عند الولد حالة من الحالتين: إما إستهتار بالمخاطر إما خوف زائد من أي حادثة تطرىء.

- الساعات الطويلة أمام شاشة التلفاز والكمبيوتر تقلص بشكل ملحوظ الإفتتاح على الآخرين والتفاهم معهم وتجعل من الولد عصيباً وأنانياً.

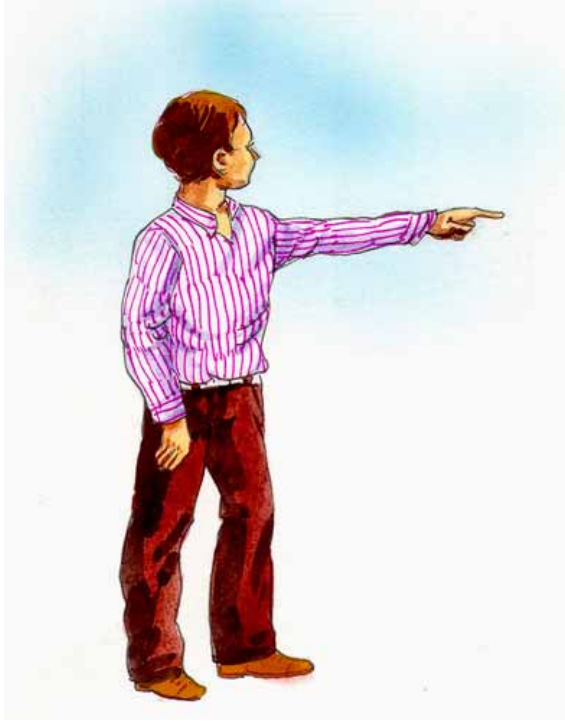


لذا يتكلم الأخصائيون في هذا المضمار أن هناك آلاف من مشاهد العنف والفساد باتت مخزونة في أذهان أولادنا اليوم. وهم يؤكّدون أن الكثير من المشاكل تأتي من أشخاص حسني المربي نتيجة ما تحويه مخيلتهم مما شاهدوه طوال السنين السابقة.

وهنا يأتي الجواب الذي يطرحه الكثير من الأهل على أنفسهم: لماذا أولادنا يتصرفون بهذا الشكل؟ من أين يأتون بهذا تصرفات؟

الحل:

الحل بسيط وسهل جدًا وهو بأيدي الأهل لكنه بحاجة إلى تنفيذ دقيق ومتابعة جدية دون أي تراخي أو إستثناء .



- تحديد ساعات مشاهدة التلفاز وأوقاتها
- واللعب على الكمبيوتر بمدة لا تتعدى الخمسين دقيقة للولد الواحد في اليوم.
- إطفاء التلفاز في أوقات الطعام وعدم السماح للأولاد بتناول الطعام والحلويات امام التلفاز والكمبيوتر لكي يعتادوا على الترتيب الذهني والفكري.
- عدم ترك التلفاز دائرًا كل النهار في المنزل، فحتى لو لم نكن بقربه فهو يجلب توترًا.
- الحرص على إبقاء صوت التلفاز عاديًا وتجنب الصوت المرتفع.
- عدم السماح لأولادنا النوم أمام التلفاز.
- عدم وضع التلفاز في غرف النوم.
- عدم جعل أولادنا ينتقلون إلى النوم مباشرةً بعد مشاهدة التلفاز أو الألعاب المبرمجة بل ترك وقت هدوء أقله 50 دقيقة لكي يرتاح الذهن ويهدء هيجان الأعصاب.

- مراقبة إستعمال الكمبيوتر في مختلف ميادينيه.
- إزالة المحطات التي تبث أفلام العنف والأفلام الخلاعية.
- وضع فيلتر على الإنترنت يمنع إستقبال المشاهد الفاسدة.
- الحوار الدائم مع أولادنا حول ما هو جيد وسيء ومساعدتنا إياهم على إختيار الأفلام المرحه والجميلة .
- جيد أن يتشارك الأهل مع أولادهم من حين إلى آخر بمشاهدة بعض الأفلام ومناقشتها وأخذ العبر الجيدة والمفيدة منها.



لنتذكر دائماً أن أولادنا

هم عطية الله

لنا

ويجب أن نحافظ عليهم

أنقياء.